لنا

الفهم من الاستاد وبالتامل والتفكر وكثرة
التكرار فانه اذا قل السبق وكثر التكرار و
التامل يدرك ويفهم وقيل حفظ حرفين خير
من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ
وقرين واذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة
او مرتين يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير
فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد ويدعو
الله ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه
ولا يخيب من رجاه انشدنا الشيخ الامام
الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل
الصفادي الانصاري املاء للقاضي الخليل
احمد بن التحزي شعر اخدم العلم خدمة المستفيد
وادم درسه بفعل حميد واذا حفظت شيئا
اعده ثم اكده غاية التاكيد ثم علقه كي
تعود اليه والى درسه على التابيد فاذا ما
امنت به فواتا فانتدب بعده بشيء جديد
مع تكرار ما تقدم منه واقتناء لشان هذا

المزيد

المزيد وذكر الناس بالعلوم لتحيى ولا تكن
من اولي النهى بعيد ان كتمت العلوم انسيت
حتى لا ترى غير جاهل وبليد ثم ألجمت في القيمة
نارا وتلهبت في العذاب الشديد ولا بد
لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والمطارحة
والمشاورة فينبغي ان يكون بالانصاف والتاني
والتامل ويحترز من الشغب والغضب فان
المناظرة والمذاكرة والمشاورة انما يكون لاستخراج
الصواب وذلك انما يحصل بالتامل والانصاف
ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب فان كانت
نيته الزام الخصم وقهره فلا يحل ذلك وانما
يحل ذلك لاظهار الحق والتموية والحيلة فيها
لا يجوز الا اذا كان الخصم متعنتا لا طالبا
للحق وكان محمد بن يحيى اذا توجه عليه الاشكال
ولم يحضره الجواب يقول ما الزمته لازم وانا
فيه ناظر وفوق كل ذي علم عليم وفائدة المطارحة
والمناظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار لان فيه

قال النبي ع من مات بالعلم حيا لم يمت ابدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)